

من معين القادة

"نحن نفخر بجميع الأئمة المعصومين عليهم صلوات الله، وملتزم باتباعهم ... نحن نفخر بأن أئمتنا المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم قضوا أعمارهم سجنًا ونفيًا وتشريدًا في سبيل رفعة الإسلام، وتحقيق أهداف القرآن الكريم، والتي أحدها تأسيس حكومة العدل، وكانت عاقبتهم أن استشهدوا في جهادهم لإسقاط حكومات الجور والظلم في عهودهم".

الإمام الخميني (قدس سره)

"إن حياة الإمام الثامن علي الرضا عليه السلام السياسية والتي استمرت عشرين سنة تقريبًا.. كإمام هي جديرة بالتحقيق والدراسة المعمقة، وذلك لأنها كانت من جملة المحطات الحساسة و البارزة لتلك الحقبة".

الإمام الخامنئي (دام ظلّه)

ملاحظة: الأعمال العبادية الواردة يؤتى بها بنية رضاء المطلوبية.



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

idea-creation.com
printed by 03 938218

أعمال شهر ذو القعدة

ذو القعدة

بسم الله الرحمن الرحيم

هو أول الأشهر الحرم، عظيم الحرم في الإسلام، وفي هذا الشهر دحا الله الأرض من تحت الكعبة، وهو شهر معروف بإجابة الدعاء فيه، وفيما يلي جملة من الأعمال العبادية الخاصة به، وأبرز المناسبات الواقعة فيه:

الأعمال العبادية

١- صلاة يوم الأحد:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الأحد في شهر ذي القعدة، فقال: "يا أيها الناس! من كان منكم يريد التوبة؟ قلنا: كلنا نريد التوبة، يا رسول الله! فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اغتسلوا و تَوَضَّؤُوا وصلُّوا أربع ركعات، و اقرؤوا في كل ركعة "فاتحة الكتاب" مرّة، و "قل هو الله أحد" ثلاث مرّات، و "المعوذتين" مرّة، ثم استغفروا سبعين مرّة، ثم اختموا بـ "لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم"، ثم قولوا:

"يا عزيز يا غفار! اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات، فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت".

ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم: ما من عبد من أمّتي فعل هذا إلا نودي من السماء: يا عبد الله! استأنف العمل، فإنك مقبول التوبة، مغفور الذنب. وينادي ملك من تحت العرش: أيها العبد! بورك عليك وعلى أهلك وذرّيتك. وينادي مناد آخر: أيها العبد! ترضى خصمًا أو كرمًا يوم القيامة. وينادي ملك آخر: أيها العبد! تموت على الإيمان، ولا يسلب منك الدين، ويفسح في قبرك وينور فيه. وينادي مناد آخر: أيها العبد! يرضى أبوك وإن كانا ساخطين، وغفر لأبويك ذلك ولذرّيتك، وأنت في سعة من الرزق في الدنيا والآخرة، وينادي جبرئيل: أنا الذي أتيتك مع ملك الموت أن يرفق بك، ولا يخذلك أثر الموت إنما تخرج الروح من جسديك سلا..."

٢- صوم ثلاثة أيام:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "من صام من شهر حرام ثلاثة أيام: الخميس والجمعة والسبت، كتب الله له عبادة سنة".
وعنه صلى الله عليه وآله: "من صام هذه الثلاثة أيام كتب الله تبارك وتعالى له عبادة تسعمائة سنة، صيام نهارها وقيام ليلها".

٣- إحياء ليلة ١٥ ذو القعدة:

- روى السيّد ابن طاووس في « الإقبال » عن أحمد بن جعفر بن شاذان قال: "روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّ في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة، ينظر الله إلى عباده المؤمنين فيها بالرحمة، أجر العامل فيها بطاعة الله أجر مائة سائح له لم يعص الله طرفة عين، فإذا كان نصف الليل فخذ في العمل بطاعة الله والصلاة وطلب الحوائج، فقد روي أنه لا يبقى أحد سأل الله فيها حاجة إلا أعطاه".

٤- دحو الأرض ٢٥ ذو القعدة:

- عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: " إنّ أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة، فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلا، وأيما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يفرّقوا حتى يؤتوا سؤلهم، وينزل في ذلك اليوم ألف رحمة منها تسعة وتسعون في خلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين تلك الليلة ".

مناسبات تنهر ذو القعدة

اليوم	المناسبة
١	ولادة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام ابنة الإمام موسى الكاظم عليه السلام
٨	فرض الحج في العام الثامن للهجرة
١١	ولادة الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام
٢٤	وقعة الأحزاب
٢٥	دحو الأرض
٢٩	شهادة الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام

لا يكون المؤمن مؤمناً

عن الإمام الرضا عليه السلام:

"لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ سُنَّةٍ مِنْ رَبِّهِ وَسُنَّةٍ مِنْ نَبِيِّهِ وَسُنَّةٍ مِنْ وَليِّهِ، فَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ فَكِتْمَانُ سِرِّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾ وَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ فَمَدَارَاةُ النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهِ بِمَدَارَاةِ النَّاسِ فَقَالَ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ وَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَليِّهِ فَالصَّبْرُ فِي الْبُئْسَاءِ وَالصَّرَاءِ، يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبُئْسَاءِ وَالصَّرَاءِ وَجِئِنِ الْبُئْسَاءِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾".

أوصني

قال رجل للإمام الجواد عليه السلام: أوصني، قال: "وَتَقَبَّلْ" قال: نعم، قال: "تَوَسَّدِ الصَّبْرَ، وَاعْتَنِقِ الْفَقْرَ، وَأَرْفُضِ الشَّهَوَاتِ، وَخَالَفِ الْهَوَى، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَخْلُوَ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ، فَانظُرْ كَيْفَ تَكُونُ".

روايات حول الجهاد في سبيل الله

١- فضل الجهاد:

- الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: "ما من خطوة أحب إلى الله من خطوتين: خطوة يسد بها مؤمن صفاً في سبيل الله، وخطوة يخطوها مؤمن إلى ذي رحم قاطع يصلها".

٢- فضل المجاهد:

- الإمام علي عليه السلام: "المجاهدون تفتح لهم أبواب السماء".

٣- أجر المجاهد:

- "إن رجلاً أتى جبلاً ليعبد الله فيه، فجاء به أهله إلى الرسول صلى الله عليه وآله فنهاه عن ذلك، وقال: إن صبر المسلم في بعض مواطن الجهاد يوماً واحداً خير له من عبادة أربعين سنة".

٤- ترك الجهاد:

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله: "فَمَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَبْسَسَهُ اللَّهُ ذُلًا فِي نَفْسِهِ، وَفَقْرًا فِي مَعِيشَتِهِ، وَمَحَقًّا فِي دِينِهِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَزُّ أُمَّتِي بِسَنَابِكِ خَيْلِهَا وَمَرَكَزِ رِمَاحِهَا".